

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى ولا القلائد أي ولا ذوات القلائد لأنها جمع قلادة والمراد تحريم المقلدة لا القلادة ولا آمين أي ولا قتال آمين أو إذى آمين وقرء في الشاذ ولا آمي البيت بحذف النون والاضافة يبتغون في موضع الحال من الضمير في آمين ولا يجوز أن يكون صفة لآمين لأن اسم الفاعل إذا وصف لم يعمل في الاختيار فاصطادوا قرء في الشاذ بكسر الفاء وهي بعيدة من الصواب وكأنه حركها بحركة همزة الوصل ولا يجرمنكم الجمهور على فتح الياء وقرء بضمها وهما لغتان يقال جرم وأجرم وقيل جرم متعد إلى مفعول واحد وأجرم متعد إلى اثنين والهمزة للنقل فأما فاعل هذا الفعل فهو شأن ومفعوله الاول الكاف والميم و أن تعتدوا هو المفعول الثاني على قول من عداه إلى مفعولين ومن عداه إلى واحد كأنه قدر حرف الجر مرادا مع أن تعتدوا والمعنى لا يحملنكم بغض قوم على الاعتداء والجمهور على فتح النون الأولى من شأن وهو مصدر كالغليان والنزوان ويقرأ بسكونها وهو صفة مثل عطشان وسكران والتقدير على هذا لا يحملنكم بغض قوم أي عداوة بغض قوم وقيل من سكن أراد المصدر أيضا لكنه خفف لكثرة الحركات وإذا حركت النون كان مصدرا مضافا إلى المفعول أي لا يحملنكم بغضكم لقوم ويجوز أن يكون مضافا إلى الفاعل أي بغض قوم اياكم أن صدوكم يقرأ بفتح الهمزة وهي مصدرية والتقدير لأن صدوكم وموعه نصب أو جر على الاختلاف في نظائره ويقرأ بكسرها على أنها شرط والمعنى أن يصدوكم مثل ذلك الصد الذي وقع منهم أو يستديموا الصد وإنما قدر بذلك لأن الصد كان قد وقع من الكفار للمسلمين ولا تعأونوا يقرأ بتخفيف التاءين على أنه حذف التاء الثانية تخفيفا أو بتشديدها إذا وصلتها بلا على ادغام احدى التاءين في الاخرى وساغ الجمع بين ساكنين لأن الاول منهما حرف مد .

قوله تعالى الميتة أصلها الميتة والدم أصله دمي وما أهل لغير ا به قد ذكر ذلك كله في البقرة والنطيحة بمعنى المنطوحة ودخلت فيها الهاء لأنها لم تذكر الموصوفة معها فصارت كالاسم فان قلت شاة نطيح لم تدخل الهاء وما أكل السبع ما بمعنى الذي وميوضعه رفع عطفا على الميتة والاكثر ضم الباء من السبع وتسكينها لغة وقد قرء به الا ما ذكيتم في موضع نصب استثناء من الموجب قبله والاستثناء راجع إلى المتردية والنطيحة وأكيلة السبع